

أَحْصِيَّةٌ أَمْ حُصِيَّةٌ ؟

قال لي صديقي المتبحر في شهر نيسان المنصرم ، ونحن في - أحد متنزهات الربوة ذات القرار والمعين : كان صديقنا الدكتور أسعد طلس - نفعه الله برحمته - قد نشر ديوان ابن أبي حصينة وضبط (حصينة) كجُهينة بضم الحاء ، وسبق لي أن نibert في مجلة المجمع العلمي العربي على أن صواب ضبطه بفتح الحاء المفتوحة وزان جميلة وذكرت سبب ذلك ، ووجهت الدعوة الى الواقفين على المخطوطات بخطوط مؤلفيها ، والأئمة في هذه الديار علمهم يروا الضبط الصحيح لهذه الكنية ، ثم إني وقفت في تموز ١٩٦٠ على نسخة من بنية الطلب لابن العديم الحلبي بخط يده ، وهي نسخة جليظة من خزانة السلطان أحمد الثالث بطوب قبو بالاستانة ، وعثرت فيها على ترجمة ابن أبي حصينة ، وشاهدت المصنف قد ضبط (حصينة) بخط يده بفتح الحاء وكسر الصاد ، والله الموفق للسداد .

التنوشي